

العهد المحمدية

- روى الطبراني بإسناد حسن : إن لكل شيء سيدا وإن سيد المجالس قبال القبلة . وفي رواية له أيضا : إن لكل شيء شرفا وإن شرف المجالس ما استقبل به القبلة . قال الحافظ : وفي باب أحاديث غير هذه لا تسلم من مقال . وإنا أعلم .
- (أخذ علينا العهد العام من رسول الله ﷺ) أن تجعل جلوسنا دائما للقبلة عملا بعموم قوله تعالى : { وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره } . أي نحو الكعبة اللهم إلا أن يكون أحدنا جالسا في حفلة فقبلة أحدنا حينئذ وجوه أصحابنا من حيث أن المؤمن مرآة المؤمن ولا يخفى أن توجه العبد لأخيه في غير صلاة أفضل من توجهه للقبلة فإن لم تجد من نستقبله من المسلمين استقبلنا القبلة لأنها تليه في المرتبة . { وإنا عليم حكيم }